"اسرائيل" تغري ادارة سوريا الجديدة بمشروع غاز "ضخم".. كيف ذلك؟

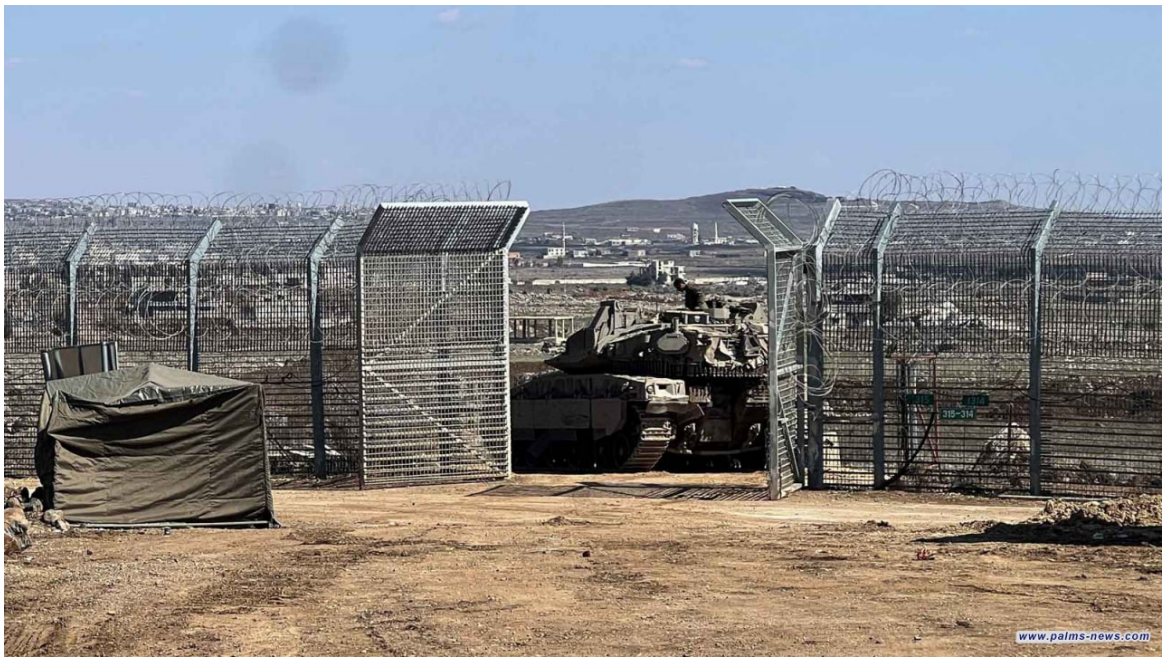

نخيل نيوز – متابعة

كشفت صحيفة معاريف الاسرائيلية، اليوم الأربعاء، عن مشروع لضخ الغاز "الإسرائيلي" إلى سوريا، تحت غطاء مشروعات عربية قطرية أردنية، بهدف تطبيع غير معلن بين تل ابيب والنظام الجديد في سوريا.

وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن "قطر تلقت على ما يبدو ضوءاً أخضر من الولايات المتحدة لضخ الغاز إلى سوريا عبر الأردن"، واستدركت الصحيفة إنه "إذا ما راجعنا جيداً الاحتمالات الفنية لأنبوب الغاز العربي، فإن ضخ الغاز شمالا ليس ممكنا، فالغاز يمر من خلاله بشكل باتجاه واحد، من الشمال إلى الجنوب، أي هذا غاز إسرائيلي إلى الأردن ومن هناك إلى مصر؛ وبين إسرائيل والأردن هناك اتفاق بأن يُسمح بضخ الغاز الإسرائيلي إلى أنبوب الغاز العربي، ومن هناك شمالا إلى سوريا".

وأكدت الصحيفة "رسميا سيدور الحديث عن غاز أردني مصري، لكن عمليا هذا غاز إسرائيلي يذهب إلى سوريا".

وأشارت الصحيفة إلى أن خطوة دائرية من هذا القبيل، إذا ما خرجت إلى حيز التنفيذ، ستجسد بالملموس الإمكانية السياسية الإستراتيجية الكامنة في دبلوماسية الطاقة، ووجدت هذه تعبيرها في التعاون الإقليمي، الذي بُني في العقد الأخير في شرق البحر المتوسط، وإمكانية توسيعه وتعميقه قائمة.

ولفتت الصحيفة إلى أن مساعدة إسرائيلية كهذه بالطاقة كفيلة بأن تساعد في بناء شبكة علاقات بناءة مع النظام الجديد في سوريا، وعلامات الاستفهام والشكوك في إسرائيل لا تستبعد التقاء المصالح حيثما توجد هذه.

المصدر ـ وكالات